

غريب الحديث لابن قتيبة

ومنه يقول النَّاسُ هذا شَكْلُ هذا وهذا لا يُشَاكِلُ هذا وقوله في دخوله جزاً جزءه بينه وبين الناس فَيَرُدُّ ذلك بالخاصَّة علىالعامَّة يريد أنَّ العامَّة كانت لا تصلُّ إليه في منزله في ذلك الوقت ولكنَّه كان يُوصِلُ إليها حَظَّها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه فتوصله إلى العامة .

وقولُه يدخلون رُؤُوداً وهو جمع رائد والرائد الذي يَدْبِعُثُّ به القوم يطلب لهم الكَلأَ ومَسَاقِطَ الغَيْثِ ولم يُرَدِّ الكَلأَ في هذا الموضع ولكنَّه ضربَه مثلاً لما يلتمسون عنده من النَّفْعِ في دِينهم ودُنْيَاهم والعلم .

وقولُه ولا يتفرَّقون إلا عن ذَوَاقٍ والذَّوَقُ أصلُه الطَّعم ولم يُرَدِّ الطَّعمُ هاهنا ولكنَّه ضربَه مثلاً لما ينالون عنده من الخَيْرِ .

وقوله ويخرجون أدِلَّةً يريد أنَّهُم يخرجُجُون من عنده بما قد عَلِمُوهُ مدلِّون عليه الناس وينبؤُنهم به وهو جَمْعُ دَلِيلٍ وهو مثلُ شَحِيحٍ وأَشَحَّةٍ وسريرٍ وأَسْرَرَةٍ وجَلِيلٍ وأَجَلَّةٍ وقولُه في ذكر مجلسه لا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ أي لا تُقَرَّفُ فيه يقال أَبْنَدْتُه بكذا من السَّرِّ إذا رميته به ومنه قوله في حديث الإفك " أشيروا عليَّ " في أُناس أَبْنَدُوا أهلي وأبنوهم بمن وَا ُ